

تاج العروس من جواهر القاموس

الجِرْدَ حَلُّ بِكسر الجيم وسكون الراء والحاء وفتح الدال : الوادي . والصَّخْمُ مِنْ الإِبِلِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى .

ج - ر - د - ل .

جَرْدَلُ الرَّجُلُ . أهمله الجوهريّ والصاغانيّ وقال القاضي عياض في شرح مسلم : أي شَرَفَ عَلَى السَّقُوطِ . وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ الإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ البُخَارِيِّ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى : فَمِنْهُمْ المُؤَبَّقُ بَعَمَلِهِ . أي المَهْلَكُ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجَرْدَلُ أي يُشْرَفُ عَلَى السَّقُوطِ . وفي روايةٍ صَحِيحَةٍ نَقَلَهَا عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ فَمِنْهُمْ المُجَرْدَلُ أي المَصْرُوعُ كما في التَّوَشِيحِ : كَلَاهُمَا بِالْجِيمِ عَلَى مَا ضَبَطَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الأَصْبَلِيُّ رَاوِيَةُ البُخَارِيِّ تَقَدَّمتَ تَرْجَمَتُهُ فِي أ - ص - ل . وَفَسَّرَهُ بالإشْرَافِ عَلَى السَّقُوطِ وَحَكَى ابْنُ الصَّابُؤُنِيِّ : المُجَرْدَلُ بِالزَّأْيِ وَالْجِيمِ وَهُوَ وَهَمٌ عِنْدَ الأَكْثَرِينَ وَصَحَّحَهَا آخَرُونَ وَفَسَّرُوهُ بِمَا فَسَّرَ بِهِ المَصْنُوفُ المُجَرْدَلُ . وقال آخرون : معناه السَّقُوطُ . وَروايةُ الجُمُهورِ : المُجَرْدَلُ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَمَعْنَاهُ : المُقَطَّعُ بِالكَلَالِييبِ أَوْ المَصْرُوعُ كما سيأتي . وهذا الحديثُ أيضاً في صحيحِ مُسْلِمٍ فِي بابِ إثباتِ رُؤيةِ المُؤْمِنِينَ رَبَّهُمْ فِي الآخِرَةِ وَنَقَلَ الذَّوَوِيُّ فِي شَرْحِهِ عَنِ القَاضِي عِيَاضٍ ما ذَكَرناهُ هُنَا وَقَالَ : رواه العُدْرِيُّ وغيرُهُ : " فَمِنْهُمْ المُجَازَى بَعَمَلِهِ وَرواه بعضُهُم : المُجَرْدَلُ قال : وَرواه بعضُهُم فِي البُخَارِيِّ : المُجَرْدَلُ قال : وَالْجَرْدَلَةُ : الإِشْرَافُ عَلَى الهَلَاكِ وَالسَّقُوطُ .

ج - ر - ص - ل .

الجُرْاصِلُ كَعُلابِطٍ : وَهُوَ الجَدِيلُ . ذَكَرَهُ المَصْنُوفُ فِي ج - ر - ر وَأَغْفَلَهُ هُنَا فَانظُرْهُ نَبِيَّتهَ عَلَيْهِ سَیْخُنَا .

ج - ر - ع - ب - ل .

الجَرَعَبَيْلُ كزَنْجَبَيْلٍ أهمله الجوهريّ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الغَلَابِطُ كما فِي العُبابِ .

ج - ز - ل .

الجَزَلُ : الحَطَابُ اليَابِسُ أَوْ الغَلَابِطُ العَظِيمُ مِنْهُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ :
فَوَيْهَاءٌ لِقَدْرِكَ وَيَهَاءٌ لَهَا ... إِذَا اخْتِيرَ فِي المَحَلِّ جَزَلُ الحَطَابِ وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلَا تَمَسُّنَ لَهَا ... جَزَلَ الْجِدَى غَيْرَ حَوَّارٍ وَلَا

دَعْرٍ